



من دفتر الوطن

السباحة في المحيط الهائج!!

عبد الفتاح العوض

هل يمكن أن نبدأ الآن بتجربة الانتخابات؟
الديمقراطية؟
في الحالة العامة فإن تبدأ الآن خير من أن تبدأً، لكن من ياب الواقعية فإنك إن كنت الأن بحالة مرض والحديث حوله هائل وسائل فهل الوقت مناسب لتعلم السباحة في محيط الديمقراطية الهائج؟
هو سؤال افتراضي أن قسمًا من الناس يعتقد أن المهم أن تبدأ وأن التأخير في ذلك لن يكون بعيدًا على التاريخ. لكن في الوقت نفسه افترض أن التجارب المحكمة بالفشل ستكون بمثابة صدمة تعينا إلى الخلف دون أن تفهم في تراكم أي خبرة إلا الخبرة بالفشل وهذا ما لا نحتاجه الآن ولا في أي وقت.
لننصرف الدائرة ونتحدث عن سوريا، وبخير من الواقعية فإن قوائم الوحدة الوطنية هي التي تسحب لغافلات من المجتمع أن يتم تمثيلها في المجالس المحلية، ولو أثنا ندرك جيداً فإن انتخابات على المستوى المحلي تجري الديمقراطية ستكون محكمة بزمانها ومكانها. أخيراً، الناس تحتاج إلى خبر آخر إلىديمقراطية؟
هناك بلدان حققت الديمقراطية ولم تحصل على الخير. وهناك بلدان حصلت على الخير بلا ديمقراطية.
المشكلة عند الدول التي لا خير ولا ديمقراطية!!

أقوال:

- لا تزيد الديمقراطية عن كونها حكم الغوغاء، حيث يمكن لواحد وتحسين في المئة من الشعب استabil حقوق تسع وأربعين في المئة الآخرين.
- رصيد الديمقراطية الحقيقي ليس في صناديق الانتخابات فحسب، بل في وهي الناس.
- الديمقراطية هي جهاز يضمن عدم عيشنا أفضل مما نستحق.
- الشيء المغرف في الديمقراطية أنه تضطر السماع الأحمق.

هل يمكن أن تحدث عن أي تجربة للشعوب العربية في الديمقراطية؟
لا أدرى إن كان ثمة شعب عربي واحد جرب الديمقراطية وعاشها بلا أمراضها!
من حيث النتيجة فإننا نعيش تجربة يعتقد بها في مفهوم الديمقراطية وكل محاولات الترويج الديمقراطية بالأدبيان كانت محاولات فاشلة منذ البداية.
المسألة هنا تذهب بنا إلى أبعد من ذلك.. تذهب بنا إلى سؤال خطير ولئن جدأ.. هل تصلح الشعوب العربية للديمقراطية؟
دعوني أوضح هذه النقطة بالذات.. إن عدم تجربة الديمقراطية لا يعني أنها غير صالحين لها أو أنها غير صالحة لنا.. شتان بين الرأيين... إن الاعتراف بعدم وجود تجربة سابقة لا يعني بالضرورة أن الديمقراطية لا تناسبنا.. لكن إن كان من يعتقد.. وهو كثيرون أن الديمقراطية غير صالحة للشعوب العربية فإننا نحكم على أي تجربة قائمة بأنها فاشلة قبل أن تبدأ.
السبب الرئيس الذي يستند إليه أصحاب هذا الرأي أن الشعوب العربية لم تخرج من عباءة الدين والطائفية والعشيرة، ومن ثم فإن أي ديمقراطية فيها ممثلة بالانتخابات أحد أهم وجوه الديمقراطية ستكون محكمة بالعودة إلى الدين والطائفية والعشيرة وهو أصغر من العشيرة.. هذه الحجة بالذات غير صحيحة وكل الشعوب لديها مثل هذه الاختلافات وقد استطاعت بذلك أو بأخر أن تتجاوزها.
ومن ثم فإن الشعوب العربية قادرة أيضاً على تجاوز هذه العقبات بالمارسة والتجربة، لكن لم يحدث حتى الآن أن عاشت هذه التجربة بشكل مكثر وأن التجارب القصيرة التي حدثت في بلدان معينة أفضت مع كل أسف إلى تكرار الانتهاءات غير الوطنية.
إن كان لأحد أن يتخذ شعار «الديمقراطية هي الحال» فإن هذا الشعار إلى جانب أنه مغزاً وجاذب فهو يحتاج ل الكثير من الشعارات القابلة للتحقق قلبه وإلا فإننا نتحدث عن العنقاء أو الغول أو الخل الوفي!!

أيام سورية الحلوة مع ميريام



الوطن

أحيت الفنانة السورية ميريام عطا الله حفلًا غنائيًا في مدينة صيدنايا بريف دمشق، ونشرت مجموعة صور خلال تواجدها هناك وعلقت: «كان وقت كثير حلو مليان حياة وفرح، عشت أيام سورية الحلوة اللي إن شاء الله رح ترجع بأفضل حالاتها».

فيلم «فوتوغراف» في المغرب

الوطن
يشترك الفيلم السوري الروائي القصير «فوتوغراف» تأليف بثينة نعيسة وإخراج السينمائي السوري المهدى محمد كلثوم وإنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للسينما والتجربة بدورته العاشرة في مدينة وجدة.
وتدور أحداث الفيلم حول تأثيرات الحرب السورية وما بعد الحرب في الطفل السوري والعمالة التي تفرض عليهم الملووف إلى جانب عائلاتهم لتقديم الدعم المالي لهم مقابل الاستفادة عن حقوقهم التعليمية، ويتحدث عن الآخر الذي تعرضوا له فيما بعد الحرب إضافة إلى أنه يطرح منعkses الأزمة وصراع الإنسان على البقاء.
ويشارك في الفيلم سليمان الأحمد، غالب شندوبة، جمال العلي، صفحون ميماس، عتاب أبو سعدة.

معرض الفنان أحمد الوعري

الوطن

برعاية وزيرة الثقافة د. ليانة مشوح، يفتتح غاليري أرت هاوس معرض الفنان أحمد الوعري بعنوان «انطباع ثانٍ» في السادسة من مساء اليوم ويستمر حتى الواحد والثلاثين من الشهر الجاري.

جائزة لـ«كاري روز» في لوس أنجلوس

الوطن

فاز فيلم «كاري روز»، بجائزةتين في مهرجان لوس أنجلوس السينمائي الدولي، الأولى جائزة لجنة التحكيم الخاصة كأفضل فيلم، والثانية جائزة سوريا الحلوة اللي إن شاء الله رح ترجع بأفضل حالاتها». الفيلم من تأليف سلاف فواخرجي وإخراج وائل رمضان وبطولة نخبة من الممثلين السوريين.

برج إيفل يطفئ أضواءه ترشيدًا للطاقة

وكالات

بعد رحلة علاج صعبة وطويلة، أعلنت الإعلامية والممثلة اللبنانية ريتا حرب تعافيها بشكل كامل، وتخلصتها عن العazar الذي لازمها في الأشهر الماضية بسبب حادث سير تعرضت له في تركيا. ونشرت فيديو من داخل المستشفى وهي تمشي مستندة إلى عكازها، قبل أن ترميه نظام إضاءة متتطور يمنحك على الأرض وتكلّم سيرها دونه. وكانت حرب قد تعرّضت لحادث سير مرّر خلال الذهاب لتصوير أحد المسلسلات، واضطربت لزراعة شرائط التيتانيوم والمسامير في قدمها، وخضعت للعديد من الجراحات الترميمية لوجهها وقدمها واستمرت في العلاج لأشهر طويلة.

ريتا حرب تعلن تخليها عن العazar



وكالات

كشفت الدكتورة يكاتيرينا بوغدانوفا، اختصاصية طب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة، الأخطاء التي يرتكبها الكثيرون في علاج التهاب الحلق.
وأشارت إلى أنه من الخطأ إجراء الغرغرة يومياً. وقالت: «الغشاء المخاطي لتجويف الفم، هو في الواقع نظام بيئي فريد، حيث يتكون من مليارات البكتيريا، التي هي آلية الدفاع الأساسية، وهي عبارة عن غشاء حيوى رقيق». ووفقاً لها، عند غرغرة الحلق بمواد مطهرة، يمكن بسهولة غسل هذا الغشاء، ما يؤدي إلى جفاف الشفاء المخاطي لتجويف الفم، وهذا يعني أنها تصبح أكثر عرضة للأمراض، والخطأ الآخر هو محاولة المريض إزالة حصى بالأمعاء، وهذا العملية لن تؤدي إلى نتائج إيجابية، لذلك يجب مراجعة طبيب متخصص يشخص سببها، حيث عندما يكون هناك التهاب يسيطر في اللوزتين يمكن أن يحول المريض إلى علاجها باستخدام أشعة الليزر.
وأضافت: «توسيع الفجوات في اللوزتين ما يسهل إزالة هذه حصى. وتعالج اللوزتين بأشعة الليزر التي تتغلب إلى عمق ٥-٣ ملم، ما يؤدي إلى تعقيم اللوزتين».
وقال الدكتور ألكسندر مياسنيكوف: إن الخطأ الآخر هو تجاهل الشخير، وإذا لم ننتبه إلى الشخير، فقد تحصل مضاعفات مثل حبس التنفس أثناء النوم. كما لا يحصل الشخص على قسط كاف من النوم بسبب الشخير، ولا يحصل على الكمية الالزامية من الأكسجين، ما يؤدي إلى السمنة وارتفاع مستوى السكر في الدم وضعف الانتصاب.

قطع لسانه وقدمه قبل أن يقتلنا للآلهة

وكالات

كان فلاح هندي في حالة حرجة بعدما قلع لسانه طوعاً لتفريحه قبل أن يموت في معبده هندوسي.
وastخدم الرجل الأربعيني الذي قطع لسانه سكيناً، وأثارت فعلته الذعر السبب بين المعبد المتقاربين إلى المعبد الواقع في أوتار براديش.
وقال المحقق في الشرطة إن الفلاح وزوجته أديبا طقوساً دينية في البداية، ثم أخرج الرجل سكيناً وقطع لسانه ووضعه على باب المعبد.
 وأشار إلى أن المرأة أوضحت للشرطة أن زوجها ضحي بسانه لإرضاء الآلهة، لكنها لم تستطع إعطاء تفسيرات لهذا الفعل الذي أقدم عليه زوجها.